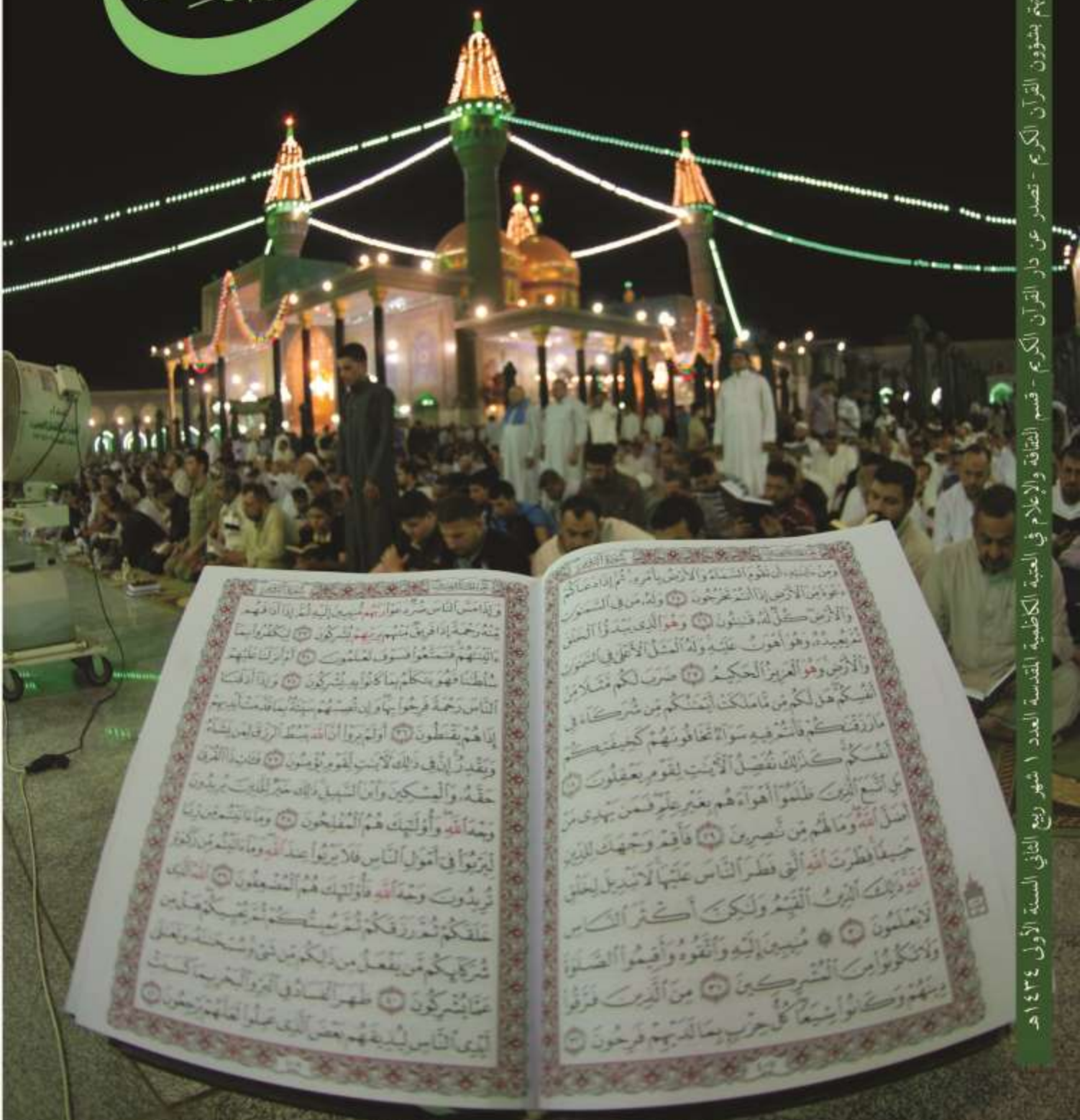


وقرة والقرآن المجيد



ومن الجليل ان تقوم المشكاة والارض يا مريم انما دعانا لکم
 ونور من الارض اذا التذخرجون ﴿١٥﴾ ولما من في السموات
 والارض كل لله قنيتون ﴿١٦﴾ وهو الذي يبدؤا الخلق
 ثم يعيدهم وهو اعون عليه ولا المثل الا على السعيرين
 والارض وهو العزيز الحكيم ﴿١٧﴾ ضرب لكم مثلا من
 انفسكم هل لكم من ما ملكتنا انفسكم من شركائه في
 ما ردقتم فاشرفيه سوا لعا فونهم كحيفتكم
 انفسكم كذلك تفصل الايت لقوم يعقلون ﴿١٨﴾
 لم اتع اليك فليتموا الهواه هم يعبر على من يهدي من
 اسئل الله وما لهم من نصيرين ﴿١٩﴾ فاقه وجهك للذي
 حينما نظرت انه الذي فطر الناس عليها لا تتبدل يعاقب
 الله ذلك الذي القيت وليكن اكثر الناس
 لا يعلمون ﴿٢٠﴾ مبين اليه والتقوه واقيموا الصلوة
 ولا تنكروا من التمر كين ﴿٢١﴾ من الذي فرقوا
 دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ﴿٢٢﴾

والا من الناس من اعادهم سبيهم الى ان اذقهم
 منة رحمة اذ افرق منهم زينة لكرهم ﴿٢٣﴾ انظروا سوا
 ما انفسهم فتشعروا بسوء لعنتم ﴿٢٤﴾ انظروا سوا
 سلطانا فهو يتكلم بما كانوا يكفرون ﴿٢٥﴾ واولئك
 الناس رحمة فرجوا بها وايدعتهم سبيهم فامس اليهم
 الا انهم يقطعون ﴿٢٦﴾ اولئك هم الذين انزلنا
 ونقدر اذ في ذلك لا نست لقوم يؤمنون ﴿٢٧﴾ فاذن الذي
 حقه والشاكرين وامن النبي والله من اللذات يريدون
 ونعم الله واولئك هم المفلحون ﴿٢٨﴾ وما تاتتكم
 ليزنوا في اموال الناس فلا يزنوا عند الله وما تاتتكم
 تريدون وحده الله فاولئك هم المفلحون ﴿٢٩﴾ الذي
 خلقكم ثم ردقكم ثم يشككتم ثم يمسحكم فقل من
 شركائكم من يفعل من ذلك من فخر وشكركم وعمل
 عما يشركون ﴿٣٠﴾ طهر المساقم والتموا الحسنة انتم
 لبي الناس ليدبره بعض الذي عملوا لاهلهم يؤمنون ﴿٣١﴾

كَلِمَةُ الْعِدَدِ

لا يخفى على القارئ الكريم أهمية كتاب الله العزيز الذي أنزله الله تعالى على صدر نبيه الكريم المصطفى صلى الله عليه وآله الطاهرين، وتأقي تلك الأهمية لما فيه من أحكام وتشريعات ومفاهيم عقائدية وأخلاقية واجتماعية وتربوية فضلا عن وجود القصص القرآنية والأمثال التي تقرب الصورة إلى العبد كي يستوعب العبرة ويعيشها في سلوكه ويوميته، فالقرآن الكريم كما عبر عنه عز وجل (هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) فهو هادٍ إلى الحق والفرقان) بما يفرق بين الحق والباطل... وعليه فلإن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ممثلة بأمنيتها العام (الحاج فاضل الأنباري) تحرص وبشكل مستمر على دعم النشاطات القرآنية بكل أشكالها سواء كانت دروس قرآنية أو محافل أو مطبوعات تعليمية أو تثقيفية ذلك لنشر الجانب المعرفي والأخلاقي الذي يحمله كتاب الله العظيم بين طياته وبما تقدم ولأهمية نشر الثقافة القرآنية وعلى بركة الله عز وجل يطل عليكم العدد الأول من مجلتيكم (ق والقرآن المجيد)، ليكون هذا الإصدار مساهمة فعلية في رقد الساحة القرآنية بما يعود على المهتمين بالشأن القرآني بفائدة لترسيخ هذه الثقافة أولا ولبناء جيل قرآني مرتبط ارتباطا وثيقا بكتاب الله عز وجل، وإننا في الوقت الذي تقدم لكم هذا المجهود لا بد أن نلفت عناية قرائنا الكرام أن هذه المجلة منكم وإليكم، فهدفنا الأول والأخير أن نثري العقول والألباب بما يجعل في الإنسان رغبة في التحول بإيات الله البيّنات من النظرية إلى التطبيق كي تنعكس تلك الآيات على سلوكنا وبناء شخصيتنا، وجعل تلك الآيات أداة متاحة للجميع لينهلوا من فيض علوم القرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمُ وَيُنشُرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا).



كَلَامُ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ

إقرأ في هذا العدد

10 المنشاوي.. الصوت الخاشع

12 القارئ محمد سعيد النعيمي

17 شاكية الرسول ﷺ

22 آدم عليه السلام



عام جديد يبدأ مع القرآن الكريم



من اجل تفعيل الدور القرآني في المجتمع الإسلامي وضمن النهج العلمي والمعرفي التثقيفي الذي تنتهجه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال دار القرآن الكريم الذي يفتتح الدورة القرآنية الجديدة المنهجة لتعليم أحكام التلاوة والتجويد وأصولها بشكل متن على يد أساتذة متخصصين منهم الأستاذ المقرئ لؤي الطائي الحاصل على الإجازة في القراءة والإلقاء، ذلك لإثراء الساحة القرآنية بأعداد مميزة من القراء والحفظة .

افتتاح دورة أحكام التلاوة والتجويد النسوية



بأهتمام بالغ وحرص شديد من لئن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تعليم المرأة المؤمنة باقية من العلوم الدينية والقرآنية بإشراف دار القرآن الكريم في العتبة الطاهرة الذي افتتح الدورة النسوية لتعليم أحكام التلاوة والتجويد مؤخرا ذلك لإعداد المرأة المؤمنة إعداداً قرآنياً لتسهم بدورها بأعداد جيلاً يعي معنى القرآن الكريم من حيث القراءة والتدبر على يد أساتذة التجويد المتخصصة (زينب قاسم) الحاصلة على الإجازة في فن التدريس النسوي ومن خلال لقائنا ببعض طالبات الدورة عن

مدى استفادتهن من هذه المعلومات القرآنية حيث عبرن جميعهن عن مدى سعادتهن في تلقي المعلومات القرآنية والتي عبرن عنها بأنها ضرورة فعلية لا بد للمرأة المسلمة أن تتعلم قراءة القرآن بشكله الصحيح باعتباره دستور المسلمين أخيراً دعون الله أن يوفق الامانة العامة على هذه الدورات القرآنية والتي تصب في رضا الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمة الهدى (عليهم السلام).

المحاضرات التثقيفية القرآنية النسوية



تحرص الأمانة العامة للمعتبة الكاظمية المقدسة على تفعيل الدور النسوي الإسلامي عبر نشاطات قسم الثقافة والإعلام وبإشراف دار القرآن الكريم التي تتبنى التوجيه والتثقيف من خلال المحاضرات التي تلقىها الباحثتين الإسلاميتين السيدة (جنان مجمل) والسيدة (منتهى السهلاني) في رحاب الصحن الشريف وذلك لتثقيف المرأة المؤمنة بالثقافة القرآنية والفقهية والعقائدية.

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

بمتابعة حثيثة من الأمانة العامة للمعتبة الكاظمية المقدسة يتم دار القرآن الكريم في قسم الثقافة والإعلام الجلسات التعليمية اليومية لزمري الإمامين الهمامين موسى والجواد (عليهما السلام) وذلك لتصحيح الأخطاء اللفظية وتسهيل زمري الإمامين الطاهرين (عليهما السلام).





الأماسي القرآنية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

مع ذكرى أيام المولد المبارك التي أضفت بظلالها على قلوب المؤمنين وقلوبها فرحة وسروراً لاسيما ونحن نحتفي بالقرآن الكريم ونعمر به مجالسنا من خلال هذه الكرنفالات القرآنية المباركة التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبإشراف دار القرآن الكريم أقيم الحفل القرآني الدولي بحضور القارئ الكبير الشيخ احمد عبد الحى من جمهورية مصر العربية بالتعاون مع لجنة نصرة القرآن الكريم، حيث بدأ الحفل بتلاوة مباركة لقارئ العتبة الكاظمية المقدسة السيد محمد والي الحسيني الذي تألق وهو يتلو آيات من الذكر الحكيم في رحاب الصحن الكاظمي الشريف ثم القارئ الدولي الشيخ رافع العامري المشرف على دار القرآن الكريم تلاوة شددت أسماع الحاضرين لمعاني آيات الله بخشوع وتدبر ومسك الختام كان للقارئ الضيف الشيخ أحمد عبد الحى الذي تنقل بصوته الجميل بين الآيات الشريفة بإتقان حضر الحفل جمع كبير من الإخوة المقربين والشخصيات القرآنية والمؤسسات القرآنية منهم الشيخ مازن الساعدي رئيس لجنة نصرة القرآن الكريم والأستاذ ميثم البغدادي أستاذ الصوت والنغم القرآني والأستاذ سامي ثاني مدير المؤسسة القرآنية العراقية (فرع حي العامل) وعدد كبير من عشاق التلاوة القرآنية.





المحفل القرآني الدولي في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

الشريفة ، وفي لقاء آخر مع القارئ الضيف فضيلة الشيخ (شريف عامر) الذي أجاب عن سؤال مجلتنا عن مشاعره وهو يقرأ في العتبة الكاظمية المقدسة للمرة الأولى فأجاب الحمد لله الذي وفقني لتلاوة القرآن في هذا الرحاب الطاهرة عند سيدي ومولاي موسى الكاظم والإمام محمد الجواد (عليهما السلام) وأي قارئ يتلو آيات الله يعيش في جو من الخشوع والتدبر وانه لإحساس من الصعب أن يوصف كما أتمنى للقائمين على هذه العتبة المطهرة دوام الرفعة والازدهار لخدمة القرآن العظيم واشكرهم على حسن الاستقبال والضيافة العراقية الأصيلة التي تدل على كرم العراقيين وأصالتهم.

الخشوع والتدبر ثم ارتقى القارئ الضيف فضيلة الشيخ (شريف عامر) ليضيف نكهة أخرى إلى المحفل بمنجرتة الذهبية، وعلى هامش المحفل كان لأسرة مجلة (ق والقرآن المجيد) لقاء مع ساحة الشيخ محمد جواد السلامي مدير المعهد القرآني في العتبة العباسية المطهرة ليحدثنا عن هذه المبادرة القرآنية العطرة قائلا: تعد هذه المبادرة هي واحدة من المبادرات الطيبة في طريق التعاون القرآني بين العتبات المقدسة والتي تأتي ضمن خطة الوعي القرآني ونشر الثقافة القرآنية بين صفوف العامة حيث سنبدا هذه الجولة الإيمانية القرآنية والتي يرافقنا فيها القارئ المصري الشيخ (شريف عامر) في العتبة الكاظمية المقدسة ثم سنتوجه إلى العتبة الحسينية ثم إلى المراقد والمزارات

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ترحب بخطة التعاون القرآني بين العتبات وفي خطوة قرآنية جميلة تخطوها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حيث أقامت في ١٢ / ٢ / ٢٠١٣ محفلا قرآنيا مباركا في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بحضور القارئ الشيخ (شريف عامر) من جمهورية مصر العربية الذي جاء ضمن الوفد الذي يرأسه ساحة الشيخ محمد جواد السلامي مدير المعهد القرآني في العتبة العباسية المقدسة إبتداء المحفل بتلاوة مباركة لقارئ العتبة الكاظمية الحاج (هام عدنان) الذي أبدع وتألّق وهو يتلو آيات الله المباركات ثم ارتقى منصة الإبداع القرآني القارئ السيد (عبد الكريم قاسم) مسؤول دار القرآن الكريم الذي نقل الحاضرين بتلاوته إلى جو



المحفل القرآني الشهري

بين المدينتين العريقتين وانه لشرف كبير تلاوة القرآن في رحاب أحفاد المصطفى (صلى الله عليه واله) واشد على أيديكم على الاستمرار بهذه الاستضافة القرآنية الشهرية التي بدأنا نحسب لها وننتظر منها أن تقدم الكثير ومن أهم ثمرات هذا المحفل التعارف والاطلاع على تلاوات قراء العراق سواء كانوا من بغداد أو المحافظات العزيرة وهذه فرصة حقيقية لتبادل المعارف والمعلومات، ثم كان لنا لقاء مع القارئ المبدع (عمار العبيدي) الحاصل على المرتبة الأولى في المسابقة الوطنية السنوية للطريقة العراقية التي تقيها المؤسسة القرآنية العراقية التي يشرف عليها ويرعاها ساحة آية الله الفقيه السيد (حسين السيد إساعيل الصدر رحمته) حيث قال الحمد لله الذي

ظاهرتين للإمامين (موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام) لاسما ونحن نحتفي بمولد خاتم النبيين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله) وبدورنا نشكر الأمانة العامة للمعربة الكاظمية المقدسة على هذه الاستضافة الجميلة والمباركة التي تدل على بدء مرحلة جديدة من التعاون بين دور القرآن الكريم في العتبات المقدسة كما نرجو الله لكم التوفيق والرفق في العمل القرآني المبارك وعلى هامش المحفل نلتقي بالقارئ والمُنشد (محمد خليل الياخوندي) من مدينة الأعظمية الذي عبر عن فرحه الشديد بهذه الاستضافة القرآنية قائلا: إنها لمن دواعي سروري أن أقرأ في العتبة الكاظمية للمرة الثالثة وإن دلت على شيء فأنا تدل على مدى التأزر والتآخي

تزامنا مع ذكرى المولد النبوي الشريف وحفيد العصمة المطهرة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) وفي رحاب آل بيت النبوة الإمامين المهامين موسى والجواد (عليهما السلام) يتجدد اللقاء مع كتاب الله من خلال أصوات القراء الذين تغنوا بآيات الله في المحفل القرآني الشهري الذي تقيمه الأمانة العامة للمعربة الكاظمية المقدسة باستضافة عدد من قراء العتبات المقدسة منهم القارئ الأستاذ احمد جاسم النجفي مدير دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة الذي تحدث لجلتنا قائلا الحمد لله الذي وفقني لتلاوة كتابه الجيد في رحاب الصحن الكاظمي الشريف وما أجملها من لحظات وما أقدها وأنت تنظر إلى القبتين



(موسى الاعرجي) الذي أعرب عن سعادته الفائقة بهذا المستوى الرائع من الأداء وسأحة الشيخ (مكي شطيبي الطائي) عضو مجلس إدارة العتبة رئيس قسم الثقافة والإعلام التي أعرب أيضا عن إعجابهِ وسعادته لهذا الجمع المبارك الذي جاء ليتلوا كتاب الله العزيز في هذه الأيام المباركة لمولاد سيد الكائنات محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

هذه الاستضافة الجميلة والمباركة التي تدل على بدء مرحلة جديدة من التعاون بين دور القرآن الكريم في العتبات المقدسة

وفقتي لتلاوة كتابه المجيد في رحاب آل محمد (عليها السلام) وإنها لشرف كبير يضاف لسجلي كقارئ واني لأشكر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لإتاحة هذه الفرصة الطيبة لأكون بين إخواني قراء العتبة الطاهرة الذين ادعوا الله لهم بالتوفيق والنجاح نحو خدمة كتاب الله العظيم، كما كانت هناك مشاركة لفرقة إنشاد العتبة الذين شنقوا الأسراع بحسن أدائهم الرائع والمنظم، وفي نهاية الحفل وزعت الهدايا على المشاركين من قبل عضو مجلس إدارة العتبة السيد

محمد صديق المنشاوي

الصوت الخاشع

رجال رحلوا عن الدنيا بأجسامهم وتركوا أصواتهم الشجية لتحتيا كل يوم ولنتعرف عن كئيب عما جاء في حياتهم المباركة التي قضوها في خدمة كتاب الله الحكيم هذه النبذة من حياة وسيرة علم من أعلام القراء، رجل قرأ القرآن في صحته و سقمه و رحل عن دنيانا سريعا صاحب الصوت الشجي ذو النبرة الحزينة المعبرة عن معاني القرآن الكريم . الذي مازال حيا في نفوس المحبين إنه (الشيخ محمد صديق المنشاوي) رحمه الله.



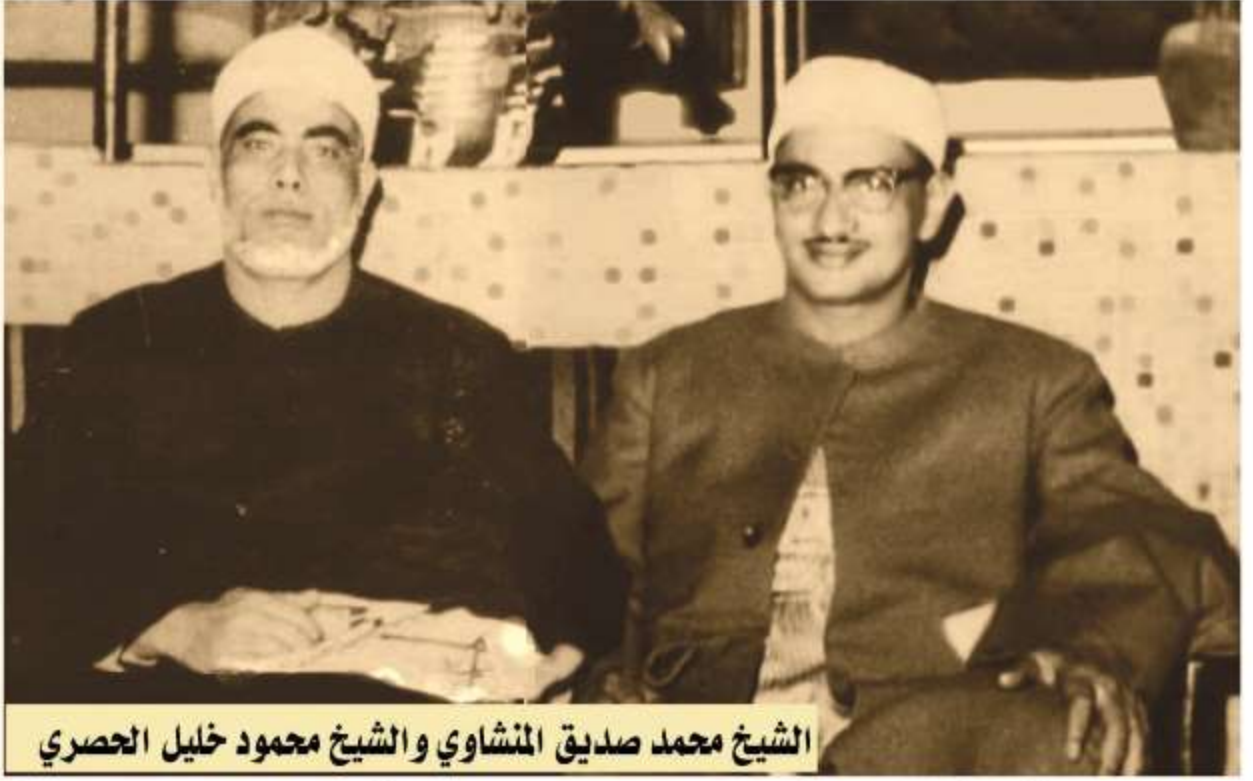
على الميكرفون ولكن تصرف الشيخ تصرفا ذكيا إذ ترك مقعده و الميكرفون أخذ يمر بين الحضور وهو يقرأ و يشجي الحاضرين بصوته العبقري الجميل، ومن أجل ما ترك الشيخ (المنشاوي) بعبائه الثر تلك التلاوات الجميلة التي تنبض بالحياة حيث التعبير

المكائد منها انه كان في ليلة من الليالي يقرأ في سهرة قرآنية مع حضور ذو كثافة كبيرة من عشاق صوته ومحبيه وعندما جاء دوره عطل أحد القراء الحاقدين جهاز الميكرفون ليذيع إشاعة بين الناس أن الشيخ (محمد المنشاوي) ذو صوت ضعيف يعتمد صوته

ولد الشيخ عام (١٩٢٠م) بمحافظة (سوهاج) وسط عائلة تهتم بالقرآن حيث كان أبوه القارئ (صديق السيد المنشاوي) وكذلك عمه الشيخ (احمد السيد) وقد حرص الأب على تعليم أولاده تلاوة القرآن فاشتهر اثنان من أولاده (محمد و محمود) غير أن الشيخ محمد كان أكثر شهرة وشيوعا وذاع صيته في أنحاء المعمورة ،

تزوج الشيخ مرتين أنجب من زوجته الأولى أربعة أولاد و بنتين و من زوجته الثانية خمسة أولاد و أربع بنات و قد توفت زوجته الثانية و هي تؤدي فريضة الحج قبل عام من وفاته

تلقى الشيخ الكثير من المتاعب التي كانت بمثابة ضريبة النجاح والتألق من قبل الحاقدين والحاسدين الذين يكيدون له



الشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ محمود خليل الحصري

الصوتي والصورى لآيات الله الشريفة ومنها المصحفان المرتل والمجود قرأ الشيخ المنشاوي في عدد كبير من دول العالم العربي والإسلامي ومنها العراق الأولى. وحصل على وسام استحقاق آخر من الدرجة الثانية من سوريا. مرض الشيخ بمرض دوالي المريء في حلقه وهو في سن مبكرة عام (١٩٦٦م) وفي أيام مرضه كان الكهف بمسجد الزمالك حتى تدهورت حالته الصحية وأمر الرئيس بعلاجه في لندن إلا أن الله اختاره وفاضت روحه الزكية إلى بارئها (١٩٦٩/٦/٢٠) قبل أن يذهب إلى



الشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ محمد الزامل



الشيخ محمد صديق المنشاوي

لندن عن عمر ناهز ٤٩ عاما قضاه في قراءة القرآن وخدمته وبذلك فقدت الأمة علما عظيما من اعلامها وقارئاً فذا من قرائها في سن مبكرة. يقرأ القرآن بصوت جهوري شبيحي أكثر من أيام صحته وكان الناس يجلسون خارج بيته ليستمعوا إليه دون علمه وهم متأثرون وكانهم أحسوا بدنو أجل الشيخ. لكنه أبى إلا أن يموت وهو يقرأ القرآن وظل يقرأ سورة

في عام (١٩٦٥) وعندما سئل عن الأماكن التي يفتنى أن يزورها في العراق قال كربلاء لزيارة مرقد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، منحة الرئيس الإندونيسي الراحل (أحمد سوكارنو) وسام الاستحقاق من الدرجة

القارئ محمد سعيد النعيمي

في ضيافة دار القرآن الكريم



عندما نروم الحديث عن القرآن الكريم لابد لنا أن نتوقف عند القارئ الذي يتلو القرآن بصوته ممتثلاً بآيات الله لبيها للناس من خلال صوته بأسلوب يتناسب مع المعاني والمباني القرآنية الخالدة ومن هؤلاء الرجال الذين خدموا القرآن بأصواتهم الجميلة القارئ السيد (محمد سعيد النعيمي) الذي حل ضيفاً على أسرة مجلة (ق و القرآن المجيد) .

ولد القارئ السيد (محمد سعيد النعيمي) في مدينة الموصل عام (١٩٤٧م) أكمل دراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها ثم دخل دورة المحاسبة التي حصل فيها على شهادة الدبلوم ثم انتقل في عام (١٩٦٧م) إلى بغداد ليكمل دراسته الأكاديمية الجامعية في كلية الشريعة التي حصل منها على شهادة البكالوريوس في العلوم الإسلامية واللغة العربية، عين بصفة مدرس في أحد المعاهد الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية آنذاك ثم انتقل إلى إعدادية الكاظمية للبنات وبعدها إعدادية التأميم النموذجية وإعدادية العطيفية حيث تخرج على يديه عدد كبير من الطلبة والطالبات

*كيف كانت بدايتك مع التلاوة القرآنية ؟

- تعلقت روحي وقلبي بتلاوة القرآن الكريم منذ صغري فقد كنت عاشقاً بشكل لا يوصف لتلاوة القرآن الكريم ومما ساعدني على ذلك مدينتي الموصل الجميلة التي تحفل برجالها الذين وضعوا بصمتهم في عالم القراءة والإقراء فكان تأثيري فعالاً جداً وبالخصوص الطريقة العراقية البغدادية الأصيلة التي داعبت أسامعي ليل نهار ولسنوات طويلة وقطعا هذا التأثير لم يترك لي الخيار إلا لأكون واحداً منهم وفي الوقت نفسه كنت استمع إلى أصوات القراء الكبار أمثال الشيخ المرحوم عبد الباسط عبد الصمد الذي قرأت على طريقته ومازلت أعشق تلك التلاوات الندية المباركة .

يديهم فمن هم أساتذتك ؟

- عندما كنت طالبا في كلية الشريعة الإسلامية تتلمذت بشكل مباشر على يد العلامة الأستاذ عبد القادر أفندي الخطيب إمام وخطيب جامع أبي حنيفة النعمان حيث كان هناك تواصل دائم بين المدينتين العريقتين الاعظمية والكاظمية وكان للأساتذة والقراء الكبار الشيخ علاء الدين القيسي والشيخ عبد الرحمن توفيق الفضل الكبير من خلال متابعتهم لي وإشرافهم على تدريسي وتبنيتي لأكون قارئاً جيداً .

*في أي عام دخل السيد النعيمي عالم القراء بشكل

*كما عهدنا لكل طالب أساتذة يأخذ العلم على رسمي؟



المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن الكريم بالطريقة العراقية

تسدل ستارها للمرة الخامسة

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أقامت المؤسسة القرآنية العراقية التي أسسها ويرعاها ساحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد (حسين السيد إسماعيل الصدر) دام ظله المسابقة الوطنية الخامسة لتلاوة القرآن الكريم (بالطريقة العراقية) من ١٤ إلى ١٦ ربيع الأول الموافق ٢٦-٢٨-٢٠١٣م والتي حصل فيها القارئ علي فارس من محافظة بغداد على المركز الأول وحصل على المركز الثاني القارئ محمد فوزي من محافظة كركوك وعلى المركز الثالث القارئ الشيخ مالك الشيباني من محافظة النجف وعلى هامش المسابقة كان لمجلة (ق والقرآن المجيد) لقاء مع مدير المؤسسة القرآنية العراقية رئيس اللجنة التحكيمية للمسابقة القارئ الشيخ رافع العامري ليحدثنا عن مجريات هذه المسابقة حيث تحدث قائلاً: الحمد لله على توفيقه على نجاح هذه المسابقة التي تعد من المسابقات التفعيلية للطريقة العراقية وهي فرصة حقيقية لاكتشاف القراء الذين يمتلكون جودة الأداء لغرض إشراكهم في جميع المحافل القرآنية وللمحافظة على تراث البلد الاقراقي الذي يمتاز به العراقيون باعتبارهم أصحاب طريقة خاصة في التلاوة، وقد تخلت فعاليات الحتام تواشيع دينية للقارئ الحاج عامر الكاظمي و بعدها تم توزيع الجوائز على اللجنة التحكيمية والفائزين الأوائل والضيوف واللجان المنسقة للمسابقة والمشاركين من قبل ساحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد (حسين السيد إسماعيل الصدر) دام ظله.

- دخلت لجنة اختبار القراء في الإذاعة العراقية في عام (١٩٧٠م) التي كان يرأسها القارئ السيد شاکر البدری وعضوية كل من الشيخ کمال الدین الطائي والشيخ علاء الدین القيسي والشيخ عبد الرحمن توفيق وبعدها منحت الإجازة الرسمية لأكون احد قراء الإذاعة والتلفزيون العراقي، وبعد ذلك كنت أتجول في مساجد بغداد لأقرأ آيات الله الينيات. • ليستمع لها عشاق التلاوة القرآنية.

*لابد لنا من ذكر التحكيم في المسابقات القرآنية فهل كان السيد النعمي حكماً في تلك المسابقات الدولية والوطنية ؟

- نعم جلست على منصة التحكيم في المسابقات الدولية في الهند وفي باكستان في عام (١٩٨٠) ولكن لم تكن تلك الباع الطويل والمعرفة الكاملة بأصل وأصول التحكيم كما هو الآن فالיום يعد الحكم العراقي في شتى مواضع التلاوة والتجويد من (أحكام التجويد والصوت والتنغيم والوقف والابتداء) من اربع الحكماء في الضبط والدقة على مستوى المسابقات الدولية والوطنية أمثال الشيخ مضر الصحاف والأستاذ رافع العامري والأستاذ يحيى الصحاف والشيخ باسم العابدي والشيخ عدنان الصالحي فهؤلاء هم من خيرة المحكمين الذين مثلوا العراق في المسابقات الدولية .

*ماذا يقول السيد النعمي في مجال الحفظ ؟

- بحمد الله أنا أحفظ من كتاب الله (١٦) جزءاً وكت أحفظ أكثر من ذلك ولكن العمر وقلة المراجعة انستني منه بعض الشيء ونصيحتي لكل قارئ أن يتوجه لحفظ القرآن ليتمكن من أدائه بإبداع واطهار المعاني بشكل مبر ليصل إلى القلوب ويستقر فيها . وأخيراً أتوجه بخالص شكري وتقديري للأمانة العامة في العتبة الكاظمية المقدسة لاهتمامها المطلق بالقرآن والقرآنيين واشكر أسرة مجلة (ق والقرآن الكريم) على هذه الاستضافة الجميلة ارجو الله لكم التوفيق ومزيدي من الازدهار لخدمة كتاب الله العظيم.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

في ضيافة (ق والقرآن المجيد)



ما زالت الأيادي الأمانة التي تلقت العلم القرآني تتعهدده في كل زمان ومكان فنراها متطلعة نحو بناء جيل يفقه معاني الآيات الكريمة ويتدبرها عن طريق العلم والمعرفة وبأسلوب حديث ورصين.

ومن هذه الأيادي الكريمة التي أخذت خدمة القرآن على عاتقها بدون ملل أو كلل متخذين من القرآن الكريم خير حافظ ودافع لكسب الأجر والثواب وهم رجال دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ولنسلط الضوء على أهم مفاصل هذه الدار المباركة كان لأسرة مجلة (ق والقرآن المجيد)

* ما نظام العمل في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

- ان من أهم مفاصل دار القرآن الكريم لقاء مع مدير الدار الشيخ حسن المنصوري ليحدثنا عن فكرة التأسيس واهم نشاطات هذه الدار الكريمة .

أولاً : الهيئة الاستشارية : التي يترأسها سماحة الأمين العام مع خمسة من الأعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال القرآني حيث تتبنى هذه الهيئة دراسة المشاريع القرآنية ووضع الخطط التي تكفل نجاح العمل القرآني داخل وخارج العراق .

ثانياً: الإشراف العام : يعمل على توجيه ومتابعة وتنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع القرآنية بالتعاون مع معاوني الفني والمعاون الإداري اللذان يقومان بدور متابعة الأعمال وتوزيعها على الاختصاصيين من ذوي الخبرة في الإبداع القرآني وانيطت هذه المهمة إلى المحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري

اللذان حصلوا على شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال الإبداع والتألق القرآني .

* ما مهام هذه الدار وكيف يكون العمل؟

- ينطلق عملنا في دار القرآن الكريم من عدة شعب و وحدات منها:

١. الإدارة والتخطيط والبرمجة
 ٢. الإعلام والعلاقات
 ٣. الدراسات والأبحاث والمعلوماتية
 ٤. رابطة القراء والحفاظ
 ٥. المكتبة القرآنية التخصصية
 ٦. التعليم النسوي
 ٧. الدورات التعليمية
- وهي كما يلي:
أولاً: دورة خاتم الأنبياء و دورة أنوار

أقيمت في ماليزيا وحصل على المرتبة الأولى من العام ٢٠٠٩م ولنا مشاركات عدة منها المشاركة في المعرض القرآني الدولي تحت عنوان (القرآن وثقافة الأم الإسلامية)

* ما أهم مشاريعكم؟

- يعد مشروع الألف حافظ من أهم المشاريع التي يتبناها دار القرآن الكريم حيث ينطلق هذا المشروع من الصحن الحسيني المقدس ليضم النخبة الطيبة من أبنائنا وهم يحملون في قلوبهم سور وآيات القرآن الكريم وذلك من خلال الدورات المستمرة للوصول إلى الف حافظ بأذن الله تعالى. ولنا عدة مشاريع منها مشروع التعليم النسوي الذي يشرف على تأهيل المعلمات من خلال اقامة الدروس والدورات واقامة الندوات والمسابقات النسوية في كربلاء والمحافظات ثم المشروع القرآني في الجامعات والذي يتضمن اقامة الدورات والدروس في التلاوة والتجويد من خلال ذلك اقيم الملتقى الجامعي الاول تحت عنوان (رؤى قرآنية معاصرة) وذلك لاشراك الطاقات الجامعية في الموضوع القرآني المبارك ثم المشروع القرآني في السجون اصلاحية ومشروع تعليم المكفوفين والمشروع الالهم والاكبر وبدعم مباشر من لئن سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالموافقة على تخصيص بناية جديدة لدار القرآن الكريم مجهزة باحدث الوسائل التعليمية لتضم بين طياتها ابرز النشاطات القرآنية حيث تشمل هذه البناية قاعات دراسية ووحدات سكنية للطلبة والأساتذة وأستوديو لتسجيل تلاوات القراء ومكتبة قرآنية تخصصية مع قاعات كبيرة لإقامة الندوات والمحاضرات القرآنية

على يد المتخصص يمنح من خلالها الإجازة في القراءة والإلقاء أو حسب رؤية أستاذ الدورة .

سادسا : دورات تعلم المقامات وفن التلاوة لتطوير المواهب والقابليات التي تتمتع بها بعض المتقدمين ذلك لتأهيلهم ليكونوا من القراء المجيدين لفن التلاوة القرآنية

يعد مشروع الألف حافظ من أهم المشاريع التي يتبناها دار القرآن الكريم حيث ينطلق هذا المشروع من الصحن الحسيني المقدس

ثامنا: النورات الصيفية للطلاب والطالبات

تاسعا: الدورات القرآنية لقوة حماية الحرمين الشريفين

وأیضا لدينا برامج تلفزيونية تسلط الضوء على نشاطات القراء

* ما مشاركاتكم الدولية؟

- لنا عدة مشاركات دولية منها في ماليزيا حيث أحیی الحافظان منتظر ومحمد باقر المنصوري عدة أمسيات قرآنية فيها نالت إعجاب الجمهور الماليزي وتم من خلالها تأسيس جمعية الصداقة بين الشعبين والعمل على فتح السفارة الاندونيسية في بغداد وشارك القارئ المبدع الأستاذ أسامة عبد الحمزة في المسابقة القرآنية الدولية التي

الزهراء في الحفظ والفقه ودروس في الأخلاق ثانيا: الدورات التأهيلية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم في المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية وكذلك دورة خاصة لتخريج اساتذه أكفاء تناط بهم مهمة التدريس في جميع الروابط والمؤسسات القرآنية كما يمنح المتخرج شهادة تقديرية وقد تخرج على مدار ثلاث دورات وهي دورة الإمام الصادق



ودورة الصديقة الكبرى (٢٥٠) معلم وأستاذ متخصص في العمل القرآني .

ثالثا : الدورات التطبيقية لطالبات معهد المعلمات حيث بلغ عدد المشاركين فيها (١٥٦) في دورتين.

رابعا: دورات تعليم الأحكام والقراءة الصحيحة والتي تتبنى التعليم داخل الصحن الشريف وخارجه أي في عدد من المساجد والحسينيات في كربلاء والمحافظات.

خامسا :الدورة التخصصية في القراءات العشر حيث استمرت هذه الدورة لعام كامل ومنح من خلالها (٦) من المشاركين الإجازة في القراءات وهذا يعد إنجازا كبيرا في مجال القراءات .وهناك أيضا دورة في منح الإجازة لرواية حفص عن عاصم بعد إتمام ختمه كاملة

علوم القرآن

الشيخ مضر الصحاف

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين المباركين

قال تعالى : ((أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً)) النساء (٨٢)

علوم القرآن :

علم : جمع علم .

والعلم لغة : يقال علمُ علياً ، أي حصلت له حقيقة العلم ، أي : عرفه وتيقنه .

فيكون العلم : الحقيقة ، المعرفة ، اليقين ، الإدراك ، ولهذا قيل إن العلم : هو الإدراك الجازم المطابق للواقع ، أو هو إدراك الشيء بحقيقته .

والعلم : هو مطلق الإدراك الذي يمثل التصور والتصديق .

وقال الحكماء: العلم هو حصول صورة الشيء في العقل . (الجرجاني التعريفات ص ١٣٥)

العلم اصطلاحاً: ويراد به موضوعات العلم

، فيقال : علم الفلك ، وعلم الطب ، وعلم الهندسة وعلم النفس ... إلخ .

القرآن :

القرآن لغة : مرادف للقراءة ((والترادف لفظان يؤديان لمعنى واحد)) ومنه قوله تعالى : ((إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه)) القيامة (١٧_١٨) .

وهو مصدر على وزن عمران، وصار اسماً أطلقه الله على كتابه . ويقال للقرآن أيضاً : الفرقان وهو الذي يفرق بين الحق والباطل ، وقيل هو كل أمر محكم في القرآن، قال تعالى : تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً)) الفرقان (١) .

وفي الرواية عن الصادق (ع) : ((القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به)) .

القرآن اصطلاحاً : ((القرآن هو كلام الله المنزل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لفظاً ومعنى وأسلوباً ، المعبد بتلاوته، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) بالتواتر))

المنقول بالتواتر يعني : إن القرآن نقله قوم لا يتوهم اجتماعهم وتواطؤهم على الكذب لكثرتهم ، وتباين أماكنهم ، عن قوم مثلهم ، وهكذا، إلى أن يصل النقل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واسم القرآن من أشهر وأكثرها استعمالاً لكلام الله سبحانه وتعالى فقد ورد استعماله بكثرة . قال تعالى (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)) .

وقال تعالى : ((لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ...))

وقال جل وعلا : ((إنا أنزلناه قرآناً عربياً ...)) وقال تعالى : ((إنا جعلناه قرآناً عربياً ...))

وقال أيضاً : ((... بما أوحينا إليك هذا القرآن ...)) وقال تعالى : ((... إنا سمعنا قرآناً عجياً)) ((الرحمن علم القرآن))

محمّد

شاكية الرسول ﷺ

قَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

الأطهار ﷺ لوجدناه قد أصبح عبارة عن كتاب للمراسيم والتشريفات تزداد ألفاظه وحدها بأصوات عذبة في كثير من المؤتمرات والتجمعات والوسائل الإعلامية المختلفة، كما نجد أن الكثير منا يتعامل مع القرآن وكأنه كتاب للحرز والتبرك يوضع في النور والمحلات والسيارات، وتزين به واجهات البنائيات، أما الأمر الأخطر من كل ذلك فهو أن البعض (يستدل بالقرآن أحيانا وغايتهم إثبات أحكامهم المسبقة الخاطئة من خلال الاستعانة بالآيات، وبالاستفادة من المنهج المنحرف في التفسير بالرأي، ووصول المطاف أن في بعض الدول الإسلامية هناك مدارس بعنوان مدارس "تحفيظ القرآن وفريق عظيم من الأولاد والبنات مشغولون بحفظ القرآن، وهذا الأمر ليس بمشكلة بحد ذاته، إنما المأساة الكبرى تكمن في إن هذه البلاد تؤخذ أفكارها عن الغرب حيناً وعن الشرق حيناً آخر، وتتخذ قوانينهم وقراراتهم من الأجانب، أما القرآن فغطاء لمخالفاتهم فقط) ٣.

نعم مازال نبينا الأكرم ﷺ يصرخ ويثب الشكاية إلى الله تعالى وهو يرى أمته تتعد عن القرآن يوماً بعد آخر، هاجرة له من ناحية اللب والمحتوى والفكر والتأمل، وتاركة لبرامج الرصينة في بناء الإنسان والأمة.

٣- تفسير الأمل: ص ١٩٦.

امتاز القرآن الكريم عن غيره من الكتب السماوية والديانات الإلهية، بخلوده ونضارة أحكامه وقوانينه، وقد دلت على ذلك الكثير من الحقائق والوقائع التي حدثت ومازالت تحدث حتى قيام الساعة، رغم تصرم الأيام وتتابع السنين والحقب، فهو ذلك السفر الخالد الذي يمد البشرية جمعاء ببرنامج منظم يضمن الحياة الكريمة ويسمو بالإنسان إلى أعلى مراتب الكمال، ولعل أبرز تلك الحقائق التي أراد الله تعالى من الإنسان إن يتعظ بها ويأخذ منها العبرة هي تلك المعاناة والمكابدة التي مر بها النبي الأكرم ﷺ خلال أيام بعثته النبوية الشريفة وتبليغه الرسالة الإلهية، حيث كان (يبت الشكاية المستمرة إلى يومنا هذا من فئة عظيمة من المسلمين بين يدي الله تعالى أنهم دفنوا القرآن بيد النسيان، القرآن الذي هو رمز الحياة ووسيلة النجاة، القرآن الذي هو سبب الانتصار والحركة والترقي، الممتلئ بالحياة والتجدد، هجروا (أي المسلمين) هذا القرآن، فمدوا يد الاستجداء إلى الآخرين، حتى في القوانين المدنية والجزائية)، وكما أكدت عليها الآية الكريمة بقوله تعالى: (يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً) ١.

فلو تأملنا جيداً واقع مجتمعاتنا الذي نعيشه وما فيه من بعد وإهمال للقرآن الكريم الثقل الأكبر بنص الرسول الأعظم ﷺ وأهل بيته

١- تفسير الأمل: ص ١٩٥.

٢- الفرقان: آية: ٣٠.



دروس في التفسير القرآني الاستعاذة

قال تعالى: (فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ - إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ).

على قارئ القرآن أن يلتزم بعض الأمور لتكون القرلة مقيمة إلى المولى سبحانه وتعالى وأهم من ذلك أن يكون قارئ القرآن طاهراً طهارةً ظاهرةً وباطنيةً وعدم الإسراع في القراءة حتى يتأمل ويتدبر بما يقرأ، لأن التدبر مطلوب بذاته والقراءة طريق إليه ومن تلك الأمور أن يرفع القارئ الموانع التي تحول دون ذلك التدبر المطلوب فيستحب أن يبدأ القارئ بالاستعاذة وهي طلب المعاذ وهو الاعتصام والتحصن من الشر وأي شر أكبر من شر الشيطان حتى يمتصم منه ويتحصن منه في كل الحالات وخاصة عند الرغبة في قراءة القرآن الكريم، فإن الشيطان يحاول أن يدخل على الحفظ ويبعد القارئ عن جو القرآن وتدبر مفاهيمه فيلتجئ الراغب بالقراءة إلى الحصن الحصين الذي لا يخيب من التجأ إليه سبحانه وتعالى.

إن هذا الالتجاء ضروري حتى لا يتمكن العدو المبين (الشيطان) من جعل الإنسان المؤمن في حالة عدم الاستفادة المثلى من تلاوة القرآن الكريم، وقد ورد في الحديث الشريف (لو لا أن الشياطين يحومون حول قلوب بني آدم لظنوا إلى ملكوت السماوات) ومن الملفت للنظر أن الاستعاذة من الشيطان مقرونة بوصفه بـ(الرجيم)

وهو من الرجيم بمعنى الرمي بالحجر ثم استعمال في الطرد، ثمعني (الرجيم) هو المطرود من رحمة الله تعالى وقد طرد بعدما تكبر وكفر وتمزق على الأمر الإلهي بالسجود والخضوع لخلية الله في الأرض (عليه السلام) حتى لا يسلك الإنسان نفس هذا المسلك، وعلى ذلك فالاستعاذة ليست لفظاً يقال بل لا بد أن يتحول هذا الذكر إلى فكر يتطوع الخط على هذا العدو الشديد العداوة المستمر فيها، وعليه فلا بد أن تكون الاستعاذة ابتداء واستدامة وهي لون من ألوان التوكل على الله سبحانه وتعالى، فالعبد المؤمن المتوكل على ربه ليس للشيطان سلطان عليه.. بل سلطانه على من يتخذ ولياً يدير أمره ويطيعه وبذلك يشرك ربه سبحانه وتعالى، أما كيف يدخل الإنسان تحت ولاية الشيطان (والعياذ بالله) فيجيب القرآن عن ذلك وعلى لسان الشيطان نفسه في خطابه لأتباعه يوم القيامة (مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي)، وقد علم أئمة أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم على كيفية الاستعاذة بقولهم (قل أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم) ولا يخفى أن استعمال الأسمين الكرمين للمولى سبحانه فيه مناسبة واضحة وهي أنه سبحانه يسمع الأقوال ويعلم النوايا فعلى المسلم وهو يقرأ القرآن أن يلتصق إلى كلامه الذي يقوله وينتبه التي لا يعلمها إلا الله.



صناعة التلاوة

ميثم البغدادي

الاستعداد الذاتي: وهو ما يملك القارئ من قدرات ذهنية وفطرية مكتسبة تؤهله بمهمة الأتصال بالجمهور من خلال سرعة بديهته وقدرته على الأرتجال.

المعرفة الصوتية والنغمية: وتنحصر تحتها مهام كثيرة وكبيرة وفي الوقت نفسه حيث لا بد للقارئ المعرفة الكاملة بخصائص صوته من جميع الجهات كذلك المعرفة بأسرار التداخل النغمي والعلاقة التي تربط النغم بالنغم الأخر. أي النغم القرآني .

المران الصحيح: وهو تطوير القابليات والمهارات الذاتية لدى القارئ من خلال التدريب المنتظم وأشراف مختص كون الأستاذ المختص هو الخبير الأمثل لهذه التمارين خشية حدوث خطأ في تأدية التمرين مما يؤثر سلباً على القارئ ونخرج من خلال هذه التمارين بطريقة خاصة للقارئ بعيداً عن التقليد والرتابة التي لا تضيف للقارئ شيئاً.

بعد ما تقدم سنتف كثيراً عند أهم المصطلحات التي ستؤهل القارئ لكي يكون قارئاً يمتلك المعلومة الصحيحة والدقيقة والمبسطة على أمل أن نسهم في تربية جيلاً مثقفاً من الناحية النظرية والعملية معاً.. ومن الله التوفيق.

تعتبر مفردة (فن) هي رديف لكلمة (صناعة) والتي استخدمت قديماً للدلالة على الإبداع الإنساني فقد كانت تسمى الفنون بالصناعات ك (صناعة الشعر، صناعة الأدب، صناعة الخطابة) وغيرها من الفنون الكلامية وغير الكلامية و في هذه السلسلة سنبين بأذن الله تعالى أهم ما يحتاجه القارئ ليكون قارئاً صانعاً فناناً مجيداً وعليه يجب أن لا يكتفي بمعرفة الجانب النظري دون التطبيق العملي المتقن وسنمر من خلال هذه الحلقات بجملة من المصطلحات التي يحتاجها القارئ وهي عبارة عن (ترجمة) قرآنية تلائم الخط والنوع الإسلامي خشية الوقوع بالخذور وكذلك عدم تشتيت فكر المتلقي بمصطلحات غير واضحة، ومن خلال ما سنطرحه من معاني تدعم الخط الإسلامي نستطيع أن نصنع منطقة خاصة بالقارئ لها تعريفاتها وتمارينها الخاصة باعتبار أن علم الأصوات والأنغام القرآنية يحتاجه المهتم كالقارئ والأستاذ، بل يجب أن نتعد عن لغة الاستعراض المبالغ فيه واستخدام مصطلحات لا ينتفع منها القارئ بشيء لأنها وضعت لقوالب وأصوات بعيدة عن التلاوة وأول ما يجب على القارئ معرفته هو كيف يستطيع أن يكون قارئاً جيداً يدرج تحت عنوان (مجود) يجب على القارئ التحلي بالصفات والمزايا التي تؤهله لتنفيذ محامه الصوتية والنغمية وهذه المزايا تنحصر بنقاط ثلاث تكاد تكون أهم أركان صناعة التلاوة

وهي:-

العقيدة في القرآن

تكون بوجوه مختلفة وبدرجات متفاوتة، فزى أن البعض لا يعرف من الدنيا غير مأكله ومشربه وإشباع شهواته، ونرى آخر بصفات أخرى، كالذي نهمة للمعرفة أكثر من رغبته في الطعام والشراب، ولما كان هذا الوصف عاماً لكل إنسان - أي أن الإنسان لا بد من عقيدة عنده توجه سلوكه - حاكى القرآن الكريم هذا الوصف وعرض عليه طريق العقيدة السليمة ونتائجها عرضاً موافقاً للعقل والقطرة الإنسانية لا يرفضه أي منصف، وهو في عرضه رعى المستويات العقلية بأدلة مختلفة، منها التأمل والتفكير في خلقته كإنسان، قال تعالى: (أولم يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)° وقال جل وعلا: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْتَوِنٍ)¹ وقال جل شأنه: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)² وقال تباركت أسماؤه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نُّرَابٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّقَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْغَمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا)³ وهذه الآيات

العقيدة لغة: اعتقدت كذا: أي عدت عليه قلبي وضميري، وله عقيدة حسنة: أي سالمة من الشك.¹ يقال اعتقد فلانٌ عقدةً أي اتخذها، وعقد قلبه على كذا فلا يتزع عنه.²
العقيدة اصطلاحاً: الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده، وفي الدين: ما يقصد به الاعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله، وبعثه الرسل.³
عقيدة: يفتح العين جمعها عقائد، ما عقد عليه القلب واطمأن إليه.⁴
أثر العقيدة

للعقيدة السليمة أثر واضح في السلوك الفردي والجماعي في الأمة، فهي النبع الذي يستمد منه الفرد والجماعة العون لمواجهة المصاعب والأخطار، وهي المحرك والدافع الأساس للإصلاح الذاتي في الأفراد، وهي الرافد الأول والأكمل في الإصلاح والتكامل، والحاجز المانع من الخضوع والتقييد في قبول الأفكار والأطاريح بلا دليل ولا برهان، ولولا العقيدة لانحدر الوجود الإنساني إلى أسفل مراتب الوجود الحيواني، ولولاها لضاعت عن الأفهام صورة الكمال الإنساني ولم تتحفز قوى الإنسان للوصول إليه.

نعم، لا يمكن أن تتصور وجود إنسان بلا عقيدة أو تصور، فعادة

١	مجمع البحرين ص ٢٢٠	٥	العنكبوت ١٩
٢	معجم مقاييس اللغة ج ٤ ص ٨٦	٦	الحجر ٢٦
٣	القاموس الفقهي، د. سعدي أبو حبيب ص ٢٥٦	٧	الموسون ١٢-١٤
٤	معجم لغة الفقهاء، محمد قلعي ص ٣١٨	٨	الحج ٥

به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار^{١٤} وقوله: (هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراباً ومنه شجر فيه تسبون)^{١٥} وأخبر ذوي الأفهام والعقول بأن هناك نظاماً ثابتاً ودقيقاً لا شذوذ فيه: (وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون)^{١٦} وأشار أن خلقه لحكمة ولا وجود للعبث كما جاءت به آية من سورة الإنبياء: (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لأعين)^{١٧} والملاحظ في هذه الآيات عرضها لأدلة توافق طريقة الحسين في إثبات مرادهم من طريق التجربة والملاحظة الخارجية، والقرآن بهذا العرض يرد على مقولة الماديين بأن الدين يمنع من العلم أو أنه مرحلة بدائية للمجتمع الإنساني أو أنه خرافة لا بد من القضاء عليها أو هو السبب في التخلف عن الركب الحضاري (الدين أفيون الشعوب) وهذا القول قول بلا علم ورأي خرافة وسنين أكثر.

التي يعبر عنها بالأنفوسية، وآيات أخرى عبر عنها بالآفاقية التي أشار إليها القرآن الكريم: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد)^{١٨} يدعو فيها أصحاب العقول بالنظر في الآيات الخارجية الموجودة في الأرض والسماء والثوابت والسيارات من الكواكب، والجبال والبحار مثل قوله تعالى: (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج)^{١٩} وقوله جل وعلا: (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار)^{٢٠} وقوله تبارك وتعالى: (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون)^{٢١} وقوله: (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتفنون)^{٢٢} وقوله: (الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج

٩ فصلت ٥٣

١٠ الحج ٥

١١ آل عمران ١٩١

١٢ طه ٥٧

١٣ يوسف ٥-٦

١٤ البراهيم ٣٢

١٥ الحل ١٠

١٦ الأنبياء ٣٣

١٧ الأنبياء ١٦





أحسن القصص

نبي الله آدم عليه السلام

أخبر الله تعالى في كتابه العزيز كل المعلومات التي ترتبط بتاريخ الإنسان ومزاجه النفسي والروحي والعقلي والقوانين الاجتماعية والتاريخية ومدى صلته بالسما وأساليب هذه الصلة من النبوة والوحي والإلهام والدين والكتاب والشريعة وجميع صفات الأنبياء، وأخبر أيضا عن أبي البشر وأصله (آدم) وكل ما يرتبط به وكيفية خلقه وخلافته وخلق إبليس وعلاقته بآدم وذريته وحياته في الجنة مع زوجه وغيرها.

وكذلك كل المعلومات التي ترتبط بالقيم والمثل والصفات التي يجب أن يتحل بها الإنسان والتي ترتفع به في عالم الإنسانية وتوصله إلى الكمال المنشود وكذلك الأمثال والمواعظ التي لها دور في تربية هذا الإنسان وتكميله وتوجيهه. والإخبار بأحوال الإنسان بعد حياته في الدنيا كالبرزخ وكل ما يتعلق به والمعاد والجنة والنار، وعلى شكل قصة تختلف عن غيرها من القصص في ناحية أساسية هي ناحية الهدف والغرض الذي جاءت من أجله ذلك أن القرآن الكريم لم يتناول القصة لأنها عمل (فني) مستقل في موضوعه وطريقة التعبير فيه، كما أنه لم يأت بالقصة من أجل التحدث عن أخبار الماضين وتسجيل حياتهم وشؤونها - كما يفعل المؤرخون - فالقصص القرآنية قد عنيت بتقديم وصف حي لأصناف من البشرية في أماكن متعددة وأزمان مختلفة، وهذه الأوصاف التي قدمتها القصة في بعضها صورة سلبية وفي بعضها صورة إيجابية، والهدف من ذلك التقديم هو التنفير من الصورة السلبية، وأما الصورة الإيجابية فهي إظهار الجانب الكمالي، ومن القصص القرآنية، قصص الأنبياء وما يتعلق بهم (صلوات الله عليهم أجمعين)، وبيان نعمة الله تعالى على أنبيائه ورحمته بهم وتفضله عليهم وذلك توكيدا لارتباطهم وصلتهم معه، كعرض قصص سليمان وداود وإبراهيم وعيسى وزكريا ويونس وغيرهم.

وسوف نتعرض إلى سيرة وأحوال بعض الأنبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم، فنبدأ بنبي الله آدم عليه السلام.

خلق آدم عليه السلام

إن الله تعالى قص علينا القصص في القرآن الكريم ومن القصص العديدة

ومن هنا قصص الأنبياء ومن ذلك قصة أبي البشر النبي آدم عليه السلام. وقد ذكرت قصته في القرآن في سورة البقرة، والأعراف، والإسراء، والكهف، وطه، الحجر، وسورة ص. ثم إن الله تعالى قد أخبر قبل خلق آدم عليه السلام الملائكة بخلقه فقال عز من قال: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْتَوِينَ)¹ وكان ذلك من الله تعالى مقدمة في آدم قبل أن يخلقه، فخلق الله آدم على صورته التي صورها في اللوح المحفوظ، ثم جعلها جسدا ملقى على طريق الملائكة التي تصعد فيه إلى السماء أربعين سنة، وقال تعالى: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)² تسوية الإنسان تعديل أعضائه بتركيب بعضها على بعض وتجهيزها صورة إنسان تام، ونفخ الروح فيه جعله ذا نفس حية إنسانية وإضافة الروح إليه تعالى تشريفية.

خلافة آدم للأرض

الخلافة: هي النيابة عن الغير إما لقصوره أو زواله أو للتشريف والتشريع والإبلاغ، وخلافة أنبياء الله تعالى وحججه من القسم الأخير.

أن نبي الله آدم عليه السلام إنما خلق ليحيا في الأرض ويموت فيها، فهو عليه السلام كان مخلوقا ليسكن الأرض، وكان الطريق إلى الاستقرار في

الأرض، وأنه سيكون له سلطان عليها متصرفا في موادها وما عليها لتلائم وتسد حاجاته، قال تعالى: (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)³.

ثم أن الحكيم العليم جل وعلا بدأ بالخليفة قبل الخليفة، قال الإمام الصادق عليه السلام: (الحجة قبل الخلق، ومع الخلق، وبعد الخلق)، ولو خلق

القصص القرآنية قد

عنيت بتقديم وصف

حي لأصناف من

البشرية في أماكن

متعددة وأزمان

مختلفة

الله عز وجل الخليفة من دون الخليفة لكان قد عرضهم للتلف، فالخليفة له جواز التصرف فيها تكوينياً بالإحياء والاستثناء وتشريعاً بالحكومة عليها، فهو الذي يحفظ النظام العام، قال تعالى في خلافة نبي الله داود عليه السلام: (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ)⁴.

سؤال الملائكة حول خلافة آدم عليه السلام.

قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ

٣ البقرة/ آية ٣٠

٤ ص ٢٦/ آية

١ الحجر/ آية ٢٨

٢ الحجر/ آية ٢٩

٥ البقرة/ آية ٣٠

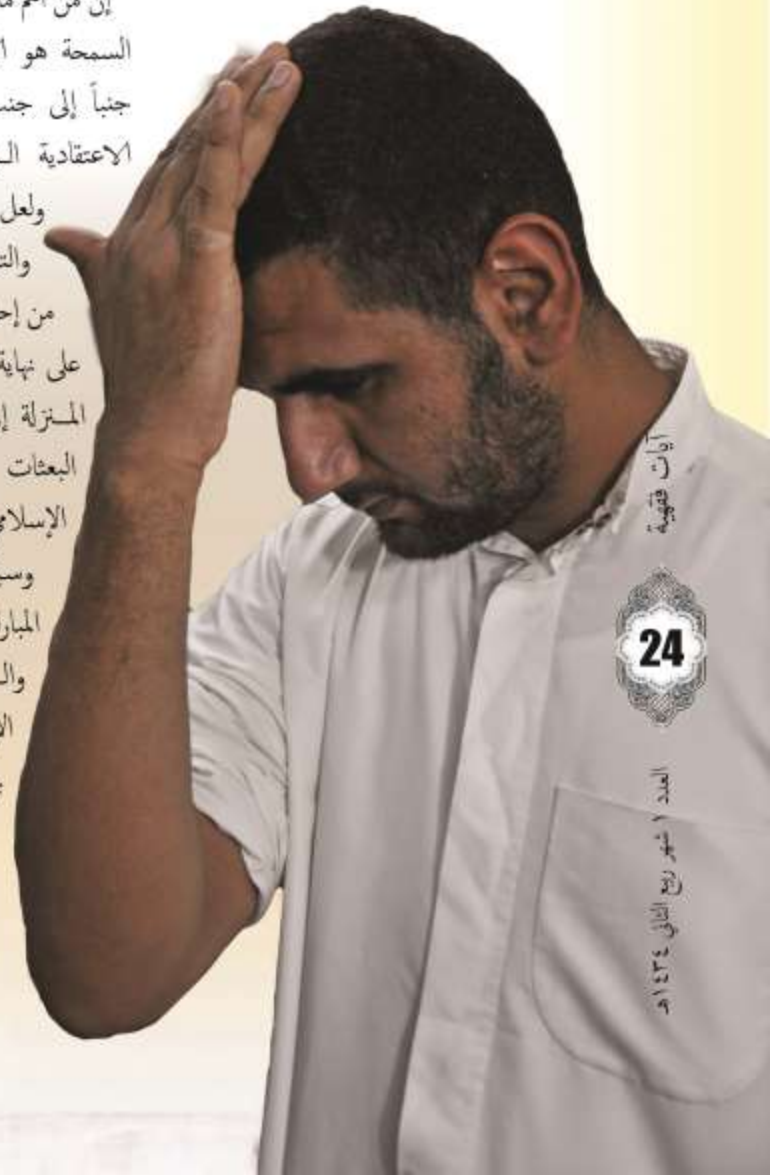
بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) المائدة ٦.

آية الوضوء والتيمم

إن من أهم ما جاء في الشريعة الإسلامية السمحة هو الاهتمام بالتفاصيل العبادية جنباً إلى جنب في اهتمامها بالأصول الاعتقادية التي يمتد عليها الإسلام ولعل هذا الاهتمام بالتفاصيل والتدقيق بالأصول والفروع هو من إحدى الأدلة التي يستدل بها على نهاية وختمية الشرائع السماوية المنزلة إلى البشر وإتمام مسيرة البعثات النبوية والرسالية بالدين الإسلامي الخاتم لها.

وسيكون لنا في هذا الباب المبارك وقفات مع آيات فقهية والتي نتحدث عن الفقه الإسلامي وكيفية الاستدلال بها والوصول إلى الأحكام الشرعية والذي نجد على شكل فتاوى ومسائل فقهية شرعية، فكان هدفنا من الكتابة في هذا الموضوع لأمرين مهمين. أولهما: أن فقهاءنا الذي يفتي به فقهاؤنا من مدرسة أهل البيت عليهم السلام وجميع فتاواهم مستندة استناداً أصيلاً على الآيات القرآنية والسنة النبوية الصحيحة وما استظهروه أو استنبطوه في فتاواهم هذين المبعين الصافيين (القرآن والسنة) وهذا الأمر يجد ذاته يلجم كل متفوه من دون علم دعاواهم الباطلة بأن مدرسة أهل البيت (الشيعية الاثني عشرية) يفتنون حسب الآراء والأهواء والمصالح الشخصية والعياذ بالله.

ثانيهما: أن يكون المؤمن مطلعاً ومتمثقاً ثقافة دينية فقهية وقرآنية وكذلك الإطلاع



على كيفية عمل الفقهاء الأعلام وكيفية الوصول إلى الحكم الفقهي النهائي مما يسهم إسهاماً فاعلاً في زيادة الوعي القرآني والوعي الفقهي على حد سواء.

نبدأ الحلقة الأولى من حلقات هذا البحث في مناقشة أهم الآيات التي وردت في القرآن الكريم والتي شرعت بصفتنا مسلمين مسألة الطهارة المائية والتراية التي ابتدأنا بها الكلام وهي شروط من شرائط الصلاة إذ وحسب القاعدة الفقهية (لأصلاة لا يطهور) نجد أن هذه القاعدة الفقهية مستنبطة من هذه الآية الشريفة بقوله تعالى: (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَهْ مِنْ الصَّلَاةِ مَشْرُوطَةٌ بِطَهَارَةٍ وَلَا عَلَيْهِ هُوَ فِي كَوْنِ إِنْ اللَّفْظِ الْقُرْآنِيِّ (إِذَا قُمْتُمْ) أَتَى بَعْدَهُ فَعَلَ الْأَمْرَ (فَاغْسِلُوا) وَبَاقِي الْأَمْرِ الْإِلَاحِقَةُ فَمَا دَامَ إِنْ الْأَمْرُ قَدْ تَعَلَّقَ بِفَعْلٍ وَلَمْ تَأْتِ قَرِينَةٌ دَاخِلِيَّةٌ أَوْ خَارِجِيَّةٌ كِبَائِي الْآيَاتِ أَوْ السَّنَةِ تَنْفِي هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَفْهَمَ مِنْهُ الْإِسْتِحْبَابُ أَوَّلًا

الإباحة فلا يبقى لنا إلا الفهم بأن هذا الأمر الوارد في الآية هو دال على الوجوب المتعلق بإعادة الصلاة أي لا صلاة بلا طهور هذا أولاً.

أما ثانياً فلأننا إذا أكلنا الآية نجدها تنقل من الطهارة المائية إلى الطهارة التراية بقوله تعالى: (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا). فهنا يفهم الفقهاء أمرين

الأول: أن الانتقال إلى التيمم أمر واجب أيضاً حاله حال الوضوء أو الطهارة المائية والاستدلال عليه هو نفسه الاستدلال على وجوب الوضوء للصلاة كما وضحناه آنفاً.

الثاني: أن المكلف ليس في حالة التخيير بين الطهارة المائية (كالوضوء) وبين الطهارة التراية (التيمم) بل أن المستفاد من الآية (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) دالة دلالة واضحة على أن الانتقال إلى الطهارة التراية لا يجوز إلا بعد اليأس من وجود الماء فكان الانتقال مشروطاً بعدم تيسر ووجود الماء لا على نحو التخيير، هذا ما يفهمه

الفقهاء بصورة عامة عن هذه الآية أما التفصيل فقد قالوا فيها أمور.

الأمر الأول: هل إن الطهارة واجبة على نفسها أم هي واجبة للغير أي هل الإنسان المكلف العاقل واجب عليه أن يكون متطهراً على كل حال أم الطهارة واجبة عليه في حال أنه أراد القيام بعمل عبادي مشروط بالطهارة كالصلاة مثلاً وقع الخلاف بين الفقهاء المسلمين في هذا الأمر ولكن نستطيع الخروج بنتيجة من خلال استقراء الآراء والأدلة على كلا الأمرين وهذه النتيجة هي ما عليه إجماع فقهاء الإمامية وهو أن الطهارة أمر مرغوب به مستحب من قبل الشارع المقدس ولكنه ليس بالواجب إلا إذا كلف المكلف بأمر عبادي واجب قد انشغلت ذمته به كالصلاة فعند ذلك يكون الوضوء واجباً عليه من خلال هذه الجهة لا غير.

الأمر الثاني: هل أن الترتيب في أفعال الوضوء أو التيمم تدل عليه هذه الآية أم لا؟

هنا وقع خلاف ثان بين الفقهاء فقسم قال إن وجود الواو بين الأفعال للوضوء دالة على وجوب الترتيب بين الأفعال وكذلك التيمم فيجب غسل الوجه أولاً ثم اليدين ثم المسح على الرأس ثم القدمين وقد أعظم النحويين.

أما القسم الثاني: فقال إن الآية بنفسها وما فيها من توسط الواو بين الأفعال دال على الجمع بين الأفعال ولا دلالة على الترتيب فمثلاً أنا أكلف شخصاً بغسل هذه الدار فأقول له أغسل الحجرة والممر والباب فهذا يدل على الجمع لوجود الواو ولا دلالة في قولي على أنني أشترط أن تبدأ بالحجرة أولاً ثم الممر ثم الباب أخيراً ولكنهم استدلوا بوجوب الترتيب بين أفعال الوضوء والتيمم وكذلك المواولة من خلال القران الخارجة عن الآية الكريمة كما سيأتي إن شاء الله.



طرق حفص عن عاصم

يعتبر هذا البحث في موضوع طرق حفص وشرح الشاطبية من أهم المواضيع التي يجب على متعلم التلاوة والتجويد أن يتقنها تماماً لأنها من الركائز المهمة في التجويد.

نؤي الطاشي

روى الإمام ابن الجزري في النشر في القراءات العشر رواية حفص عن عاصم من طريقين رئيسيين وهما طريقاً عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح.
 أولاً: طريق عبيد بن الصباح
 يروي طريق عبيد من طريقين:
 طريق الهاشمي.
 طريق أبي طاهر.
 فطريق الهاشمي من عشر طرق وأشهرها:
 الشاطبية. ب- التيسير. ج- التذكرة. د- تلخيص ابن بلية.

طريق القيل. ٢- طريق زرعان.
 فطريق القيل أربعة عشر طريقاً ومن طريق زرعان أربعة عشر طريقاً
 إذن فيكون طريق عمرو بن الصباح ثمانية وعشرون طريقاً فإذاً يكون طرق حفص في النشر إثنان وخمسون طريقاً منها أربعة وعشرون عن عبيد ومنها ثمانية وعشرون عن عمرو.

وهناك خمسة طرق زائدة عن النشر ذكرها الشيخ علي الضبّاع في كتابه صريح النص لذلك فإنّ لحفص سبعة وخمسين طريقاً.
 طريق الشاطبية:

وهي أول قصيدة في علم القراءات اللامية المسماة بحرر الأمانى ووجه التهاني للإمام العلامة أبي القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني الأندلسي الضرير أحد الأعلام الكبار، ألف قصيدته الشاطبية تلخيصاً للتيسير لأبي عمرو الداني وزاد عليه فوائد وطرقاً لما في هذه القصيدة من أحكام التجويد وأداء الحروف من حيث مخارجها وصفاتها والتي تعتبر الرافد العظيم والبحر الزاخر والدوحة

وهذه الأربعة من طريق أبي الحسين طاهر بن غلبون.
 طريق أبي طاهر وهي من أربعة عشر طريقاً.
 وقرأ أبو طاهر والهاشمي على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني وقرأ الأشناني على عبيد بن الصباح بن صبيح فتكون لعبيد أربعة عشر طريقاً منها عشرة للهاشمي وأربعة عشر لأبي طاهر.

ثانياً: طريق عمرو بن الصباح
 يروي طريق عمر الصباح من طريقين:

(يلهث ذلك) الإدغام وهو مذهب الجمهور.
يجوز في حرف العين من فاتحة مرجم (كهيصص) وفاتحة الشورى
(حم عسق) التوسط والطول أي ٤ حركات أو ٦ حركات.
باب (الذكرين) وجهان: الأول الإبدال ألفاً فينشأ مد لازم كلمي
يبد ٦ حركات، والوجه الثاني التسهيل بين الهزمة والألف بدون
إدخال.

(لا تأمناً) وجهان (الروم أو الإشمام).
الألف المبدلة من التنوين في لفظ (عوجاً) بالسكت.
على الألف (من مرقدنا) السكت.
(من راق) و(بل ران) سكت.
كلمة (فرق) فيها وجهان التفتيح أو الترتيق في الراء.
كلمة (سلا سلا) وفقاً وجهان الأول بقاء الألف والوجه الثاني
حذف الألف (سلاسل).
(فمأ آتاني) وفقاً وجهان الأول إثبات الياء ساكنة والثاني حذف
الياء والوقف على النون.
كلمة (ويصط) قرأها بالسين (ويبسط) فقط (سورة البقرة
آية ٢٤٥)

(بصطة) قرأها بالسين (بسطة) فقط (سورة الأعراف آية
٦٩).
(المصيطرون) تقرأ بالصاد وبالسين (المصيطرون) ولكن
النطق بالصاد أشهر.
(بمصيطر) تقرأ بالصاد فقط.
عدم التكبير مطلقاً الذي يكون عند سور الحتم.
الإدغام بغير غنة في غنة النون والتنوين عند اللام والراء وهو
مذهب الجمهور.

(اركب معنا) الإدغام (اركعنا) وهو مذهب الجمهور.
(ضعف وضعفاً) من سورة الروم ٥٤ وجهان: الأول: بفتح
الضاد الثاني: بضم الضاد.

التي يتفياً في ظلها الدارسون لعلوم القرآن والقراءات، مع ما
اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ ورصانة الأسلوب وجمال المطلع
والمقطع وروعة المعنى وبداع الحكم وحسن الإرشاد وهذه القصيدة
تحتوي على (١١٧٣) بيت مجمل للقراءات السبع.
وقال الإمام الشاطبي في أحد أبياته: (وحفض وبالإبتقان كان
مفضلاً)

ولد العلامة الشاطبي في آخر سنة (٥٣٨) هـ بشاطبة
وهي قرية من قرى الأندلس، قرأ القراءات
ببلدته شاطبة بالأندلس ورحل في
طلب القراءات ثم استقر به المقام
بالتاهرة وتصدر الإقراء بها وكان
إماماً في اللغة والحديث وألف
هذه القصيدة (حرز الأمانى)
فاختصر فيها كتاب التيسير
في القراءات السبع لأبي
عمرو عثمان بن سعيد الداني.
توفي العلامة الشاطبية في
(٥٩٠) هـ، هو طريق التيسير
عن الهاشمي عن عبيد زاد فيه بعض
الأوجه التي ليست في التيسير.

الفروقات للشاطبية عن الطرق لحنص (٥٦) في
الأصول وفرش الحروف:

الكتاب الشاطبية عن طريق ابن غلبون عن طريق الهاشمي
عن طريق عبيد

المد المنفصل (التوسط) أي ٤ حركات.
المد المتصل (التوسط) أي ٤ حركات.
عدم السكت مطلقاً على الساكن قبل الهمز.
حكم النون عند الواو من (يس والقرآن) و (نون والقلم)
الإظهار وهو مذهب الجمهور.





المرأة في القرآن الكريم

(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ) الأحزاب آية ٣٥

حبا لله المرأة المسلمة في القرآن الكريم لتكون القاسم المشترك مع الرجل في إضفاء التكامل في المجتمع لا أن تبني دور المرأة المسترجلة التي ذمها النبي (صلى الله عليه وآله) في أكثر من موضع وأما أن تكون بأنوثها وتفردا بأدوارها يصعب على الرجل أن يتقنها ولو من باب ملء الفراغ أحيانا لذا خاطب النبي (صلى الله عليه وآله) المرأة بلسان القرآن لإبراز دورها في المجتمع وفق الحدود والضوابط الإلهية المقدسة التي لا يجوز تعديها مطلقا وخلافه من حيث عدم الالتزام بهذه الضوابط يحدث خللا في الحياة الاجتماعية، ففي هذه الآية من سورة الأحزاب جاءت أساء بنت عميس لما رجعت مع زوجها جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) من الحبشة دخلت على نساء النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت لهن: هل نزل فينا شيء في القرآن؟ قلن: لا، فأنت النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله إن النساء لفي خيبة وخسارة، قال: ومم ذلك؟ قالت: لا يذكرن في الخير كما يذكر الرجال، فأنزل الله هذه الآية الكريمة (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) تصرح هذه الآية بأن للمرأة حقوق وعليها واجبات هي ذاتها المرتبطة بالرجل دون فارق فجاء الواجب هنا كالصلاة والمستحب كالصدقة وارتقى الأمر ليشمل

الكالات الروحية للإنسان كالصبر والخشوع وذكر الله، وختمت الآية المباركة بالثواب العظيم والمغفرة، فكل مسلم تقابله مسلمة ومؤمن تقابله مؤمنة وهكذا وهي مفردات لها مسؤولية عظيمة فالصلاة التي لا تنهى عن الفحشاء والمنكر صلاة براءة ناقصة والصيام الذي لا يردع النفس عن شهوات الدنيا وذرائلها فليس من ورائه إلا الجوع والظمأ والذكر اللساني الممتنع عن الشعور والإدراك بالذات المقدسة ما هو إلا استخفاف بتحقيقه الدين والدنيا وعلّة الوجود. وعليه تعتبر المرأة مكلمة لدور الرجل في المجتمع الإسلامي إذا كانت المرأة منظور القرآن الأولى في حجابها والصلاة تقبها حر النار والصيام خلاص لها من الفضائيات وموآكب الموضة المخلة بالشارع المقدس فلا تتضامن هذه الموسوعة الضخمة في المرأة إلا بترك شهوات الدنيا والنفس الأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي وترك كل ما هو مبتذل ومحرك لفساد المجتمع الإسلامي والإنساني. فالإسلام أصفى على وجود المرأة كرامة واحتراماً وجلالة لم تكن تعرفها كل الأديان الماضية والعصور الجاهلية الغابرة التي نظرت للمرأة على أنها عار فكان دفنها هو السبيل الوحيد كما أشار القرآن الكريم (وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت).

عَلَامَاتِ الْوَقْفِ وَمُضْطَمِّنَاتِ الصَّبْطِ :

- م تُفِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- لا تُفِيدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ
- صل تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَضْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قل تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى
- ج تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- ث ث تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلَيْهِمَا
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ التَّنْقِطِ بِهِ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَضْلِ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْتِلَابِ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإخْفَاءِ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالْحَرْفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالسِّينِ بَدَلَ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالتَّنْقِطُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الزَائِدِ
- ⌚ لِلدِّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ الشُّجُودِ ، أَمَا كَلِمَةٌ وُجُوبِ الشُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا حَظٌّ
- ⊛ لِلدِّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ⊞ لِلدِّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .



علم التجويد

الشيخ رافع العامري

معنى التجويد:

التجويد مصدر من (جَوَّد) فلان كلامه أي حسنه ورتبه.
التجويد لغة: وهو التحكيم والإتيان بالجيد.
هو أحد أقسام علم اللغة أو فقه اللغة وهو علم هندسة الصوت العربي أو (علم الصوتيات) وهو .
علم إسلامي ظهر نتيجة الدراسات القرآنية وهو يبحث في الحروف التي تتركب منها الكلمات من الناحية الصوتية. والعرب هم أول من أقروه وأطلقوا عليه اسم علم التجويد أو (تجويد القرآن) وعلماء التجويد يقيمون دراساتهم الصوتية على الحرف المجرد، مستقلاً عن غيره لذلك جاء تعريفهم الاصطلاحي لعلم التجويد على النحو الآتي:

التجويد:

هو إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب ... الخ. والتجويد هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وموضوعه الكلمات القرآنية وثمرته (صون اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله تعالى) ونيل الأجر والثواب لنا ووجب أن تكون قراءة القرآن قراءة اثمولوجية لأنها تتصل بكلمات الله تعالى .

مراتب التلاوة

للتلاوة ثلاث مراتب :
أولاً . الترتيل : مصدر من (رتل) فلان كلامه أي رتبته ونظمه وأتبع بعضه بعضاً



وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) يقرأ بهذه المرتبة.

وجوه الاستعاذة والبسملة

للاستعاذة أربعة وجوه: فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم [النحل

ملاحظة: المعنى البارح للترتيل هو التجويد.

ثانياً . الحذر : وهي المرتبة التي تكون

٩٨ :
١. قطع الكل : استعاذة (وقف) بسملة (وقف) بداية السورة .

فيها التلاوة سريعة القراءة كما هو الحال في قراءة الصلاة.

٢. وصل الكل : استعاذة (وصل) بسملة (وصل) بداية السورة .

ثالثاً . التدوير : وهي المرتبة الوسطى من المرتبتين أعلاه بين مرتبة الترتيل والحذر .

٣. قطع الاستعاذة عن البسملة و وصل

ملاحظة : تخضع هذه المراتب الثلاث

[لأن ذلك يوم السامع بأن البسملة من ضمن السورة في حين أن البسملة وجدت في أوائل السور لا في آخرها] .
ملاحظات :

١. إذا قرأ القارئ سورة التوبة من أية آية عدا الآية الأولى يمكنه أن يأتي بالبسملة بعد الاستعاذة مباشرة .

٢. البسملة بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة لا يجوز ذكرها ولذلك كانت ثلاثة وجوه :

أ- السكت : وهو الوقف على شيء دون النفس (إن الله بكل شيء عليم) سكتة لطيفة (براءة من الله) .

ب - الوقف : إن الله بكل شيء عليم (وقف) براءة من الله .

ج - الوصل : إن الله بكل شيء عليم (وصل) براءة من الله .

٣. يمكن للقارئ أن يضيف عبارة (الله

أكبر ، والله أكبر ، والله الحمد) إذا وصل قراءته بسورة الضحى وما بعدها من السور إلى نهاية جزء (عم) بسبب الآية (ماؤدعك ربك وما قل) حين نزلت بعدما أقطع الوحي لفترة عن النبي صلى الله عليه وآله وقد استهزأ به المشركون ، بأن ربك قد ترك ، وحين نزلت الآية أعلاه كبر الرسول الكريم صلى الله عليه وآله .



٢. قطع البسملة عن السورة الأولى و وصلها مع بداية السورة الثانية : آخر السورة (وقف) البسملة (وصل) بداية السورة .

٣. وصل البسملة بين السورتين : آخر السورة (وصل) البسملة (وصل) بداية السورة .

٤. هناك وجه لا يجوز : وصل البسملة في آخر السورة والوقف عليها : آخر السورة (وصل) البسملة (وقف) بداية السورة .

البسملة مع بداية السورة : استعاذة (وقف) بسملة (وصل) بداية السورة .

٤. وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع البسملة عن بداية السورة : استعاذة (وصل) بسملة (وقف) بداية السورة .

وللبسملة أربعة وجوه : الجائز منها هي : ١. قطع الكل : آخر السورة (وقف) البسملة (وقف) بداية السورة .

عنصر الحديد

في سورة الحديد



قال أشهر علماء العالم في مؤتمرات الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.. الدكتور استروخ وهو من أشهر علماء وكالة ناسا الأمريكية للفضاء.. قال : لقد أجرينا أبحاثا كثيرة على معادن الأرض وأبحاثا معملية .. ولكن المعدن الوحيد الذي يحير العلماء هو الحديد .. قدرات الحديد لها تكوين مميز .. إن الالكترونات والنيوترونات في ذرة الحديد لكي تتحد فهي

للتأيس وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

سورة الحديد : ٢٥

مصدر هذا النوع من الحديد كما في الصورة .. ناميبيا في منطقتها تسمى جيبون وهي من المناطق التي يتصف الحديد المتواجد فيها بالجودة العالية.

محتاجة إلى طاقة هائلة تبلغ أربع مرات مجموع الطاقة الموجودة في مجموعتنا الشمسية .. ولذلك فلا يمكن أن يكون الحديد قد تكون على الأرض.. ولا بد أنه عنصر غريب وفد إلى الأرض ولم يتكون فيها قال تعالى : (وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ تَأْسُّ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ

حكمة العدد

رضا الناس غاية لا تدرك..

ورضا الله غاية لا تترك

فادرك ما لا يترك

واترك ما لا يدرك



هل تعلم؟

- هل تعلم أن أكبر عدد ذكر في القرآن الكريم هو (مئة ألف)
- هل تعلم أن أكثر فاكهة ذكرت في القرآن الكريم هو (العنب)
- هل تعلم أن عدد الأنبياء الذين ذكرهم القرآن الكريم هو ٢٤ نبياً .
- هل تعلم أن الآية ((وكلوا واشربوا ولا تسرفوا)) قد جمعت الطب كله كما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام).
- هل تعلم أن سور الطواسين هي (الشعراء، الغمل، القصص).

ر	ر	م	ق	ل	ا	ر	ا	ط	ا	ف
ي	و	س	ف	و	ر	ز	م	ا	ل	ا
ا	و	ا	ق	ع	س	ة	ا	ت	ا	ا
ا	ن	س	ا	ا	ل	ا	ا	ل	ا	ا
ا	ل	ع	م	ر	ا	ا	ا	ع	ق	ا
ا	س	ن	ا	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ف	ر	ا	ع	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ب	ل	ق	ر	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ل	ح	ق	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	د	ج	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

الكلمة الضائعة

أوجد الكلمات الضائعة في الحقل لتحصل على اسم سورة فيها سجود واجب (الأعراف، النساء، آل عمران، غافر، الإنسان، الفرقان، النازعات، القارعة، الواقعة، الزمر، يوسف، القمر، فاطر).



«القمر نوراً»

وجد العلماء حديثاً أن القمر جسم بارد يعكس الشمس التي تعتبر جسماً ملتهباً، ولذلك فقد عبّر القرآن بكلمة دقيقة عن القمر ووصفه بأنه (نور) أما الشمس فقد وصفها الله بأنها (ضياء)، والنور هو ضوء بلا حرارة يعكس عن سطح القمر، أما الضياء فهو ضوء بحرارة تبثه الشمس، يقول تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) [يونس: 5]

القرآن دستوري

هو القرآن دستور الحياة
 محبته تحقق لي نجاتي
 وفي آياته معنى وجودي
 وفيه الله أودع سر ذاتي
 تلاوته تفيض علي خيرا
 أعانقه حبيبا في صلاتي
 جعلت هواه وسط القلب ذخرا
 شفيعي في الحياة وفي الممات
 لقد عانقته غرا صغيرا
 لينبت في ضميري كالنبات
 لقد قال النبي لنا اقراوه
 تلاوته ستمحو السيئات

الشاعر الكبير
 مهدي جناح الكاظمي

كيف تحفظ القرآن

الحافظ مكي السعدي

تحفظ مقدارا معيناً في كل يوم وفي ستة أيام من الأسبوع كان تكون (نصف ساعة أو صفحة أو صفحتين أو أكثر من هذه المقادير أو أقل) حسب المقدرة وتترك الجمعة راحة من كل أسبوع .

مراجعة آخر عشر مقادير إذا كان المقدار صفحة تراجع عشرة صفحات وإذا كان المقدار نصف صفحة المراجعة ستكون خمس صفحات وهكذا أي أن المقدار الذي يحفظ اليوم تراجع عشرة أيام متتالية يترك إلى المراجعة تسمى (مراجعة أسبوعية) ويتقسم على ستة أيام وهكذا يصبح للحافظ المستمر على حفظه ثلاث واجبات واضرب هنا مثلاً (حافظ يحفظ في اليوم صفحة وحفظه أصبح ١٠٠ صفحة فما هي واجباته)

أولاً: تراجع آخر صفحات حفظها (مراجعة يومية) .

ثانياً: يحفظ صفحة جديدة .

ثالثاً: بقي له من حفظه بعد ال ١٠ صفحات ١٠٠ - ١٠ = ٩٠ = ٩٠ صفحة تنقسم على ستة أيام أي في اليوم ٩٠ ÷ ٦ = ١٥ صفحة وهكذا مراجعته الأسبوعية ١٥ صفحة .



مناهل الخير منكم الجواهر التي تطهركم



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر السنوي الرابع الدولي

تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداداً للإمامين الكاظمين عليهما السلام

دعوة حسنى لنهج رسالي

للمدة من ٧-٨ رجب ١٤٣٤هـ

الموافق ١٧-١٨ أيار ٢٠١٣م

ترسل البحوث إلى العنوان الآتي:

العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع الدولي

أو إلى البريد الإلكتروني con4@aljawadain.org

٠٧٩٠١٩٦٥٣٧٤

٠٧٧١٢٣٧٣٥٦

٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥

// للاستفسار:

لزيد من التفاصيل زوروا موقعنا www.aljawadain.org



إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لَسِحْرَ أَوَانٍ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةِ صَدَقَاتِهِ



تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام

دعوة حسنى لنهج رساليّ



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

للمدة من ١٤ - ١٥ رجب ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٤ - ٢٥ آيار ٢٠١٣م

تسلم القوائد المشاركة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان ٢٠١٣م على العنوان الآتي:
العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي الثاني للشعر العربي
ممثل اللجنة التحضيرية للمهرجان في قسم الثقافة والإعلام
أو على البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

ولمزيد من المعلومات الاتصال:

07902844924 - 07901828099 - 07713237841